



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

التحليل المكاني للخصائص الجيومورفولوجية والهيدرولوجية لوادي قرة تبة وصرة خاتون شرقي محافظة ميسان

أطروحة دكتوراه تقدمت بها

هند طارق مجيد السامرائي

إلى مجلس كلية التربية / جامعة واسط
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه
في الجغرافية

بإشراف

أ.م.د. طلال مريوش جاري

2020 م

1441 هـ

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى بناء قاعدة بيانات مورفومترية وهيدرولوجية، تظهر أهم السمات الطبيعية والخصائص المورفومترية والهيدرولوجية لأحواض منطقة الدراسة، المتمثلة بكل من الوادي الرئيس قرّة تبة وصرة خاتون، الذي بدوره يتكون من ستة وديان ثانوية ، فعلى الرغم من وقوع منطقة الدراسة ضمن الإقليم الجاف وشبه الجاف إلا أنها تتميز بشبكة صرف طبيعية متمثلة بواديان مترابطة يعود تكوينها إلى الزمن الرباعي المطير، والتي تغذي هور الشماشير، الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة ، على بعد (40 كم) شرق مركز قضاء علي الغربي في محافظة ميسان .

تناولت في الفصل الأول دراسة الوضع الجيولوجي، حيث تتكشف في منطقة الدراسة ترسبات العصر الرباعي ، ومن الناحية التركيبية تميزت المنطقة بوجود طيات وفوالق، بلغ مجموع أطوالها (21.69- 70.77 كم) على التوالي، وكان لها الأثر الواضح في تحديد مسارات الوديان التي تتحدر من الشمال الشرقي ليلبغ أقصى ارتفاع (115م) عند الحدود العراقية الإيرانية لتصب في الجنوب الغربي، الذي يتمثل فيه اقل ارتفاع للمنطقة ليلبغ (10م). كما تم دراسة المناخ القديم والحالي بعناصره المختلفة وما لها من دور وتأثير في تشكيل وتغيير مورفولوجيا سطح الأرض ودورها في حدوث الجريان المائي في مجاري الوديان، لا سيما خلال فصل الشتاء حيث سجلت محطة علي الغربي فائضا مائيا خلال أشهر (تشرين الثاني - كانون الأول -كانون الثاني -شباط)، أما محطة دهلران فسجلت فائضا مائيا خلال أشهر (كانون الأول -كانون الثاني -شباط-آذار) ،وسجلت محطة بدرّة فائضا في كل من أشهر (كانون الأول -كانون الثاني -شباط) ، كما تمت دراسة أهم أنواع التربة وتحليل خصائصها الفيزيائية والكيميائية وتحديد أنواع النبات الطبيعي، الذي يمثل انعكاساً للوضع الجيولوجي والمناخ والتربة في المنطقة.

وتضمن الفصل الثاني تحليل الخصائص المورفومترية لأحواض وديان منطقة الدراسة، حيث تم الاعتماد في اشتقاق احواض الوديان على (المرئية الفضائية 2016، وأنموذج الارتفاعات الرقمية DEM، وخرائط طبوغرافية مقياس 100000/1 ومقياس 50000/1، واستخدام برنامج Erdas imagine 8.4 ، وبرنامج Arc map 10.5)، وقد اتضح وجود اختلاف في الخصائص المساحية لأحواض الوديان لتأثر المنطقة بمجموعة من الفوالق والطيات، ويعد حوض وادي صرة خاتون الرئيس الأكبر من حيث المساحة والطول والعرض والمحيط، يليه حوض وادي قرّة تبة الرئيس، ومن دراسة الخصائص الشكلية لأحواض الوديان اتضح اقترابها من الشكل المستدير واقترابها من الشكل المستطيل ، ومن ثم سرعة وصول الذروة الفيضانية، مما يقلل من تعرض الجريان السيلي إلى التسرب والتبخر، وأظهر التحليل المورفومتري لشبكة الصرف أن أعلى كثافة صرف سجلت في الحوض الثانوي لوادي صرة خاتون (5) ، في حين سجل حوض وادي قرّة تبة أعلى كثافة صرف عددية ، وقد تبين من خلال دراسة المراتب النهرية أن هنالك ست مراتب نهريّة لحوض وادي صرة خاتون الرئيس وخمس مراتب نهريّة لحوض وادي قرّة تبة ، أما الأحواض الثانوية لوادي صرة خاتون فتتكون من أربع مراتب نهريّة، ما عدا الوادي الثانوي صرة خاتون (3) يتكون من ثلاث مراتب نهريّة، ومن ناحية الخصائص التضاريسية اتضح أن نسبة